تأثير استراتيجية (ويتلى) في تعليم بعض مواقف اللعب الهجومية بكرة القدم للطلاب

الباحثان
عباس حسن عبد علي
أ.م. د حيدر مجيد شويع

الملخص

احتوى البحث على المقدمة وأهميته، وتطرق الباحثان الى استراتيجية (ويتلى) التي تعد استراتيجية تعليمية تعلمية تستند إلى تقديم موقف إلى الطلبة يقودهم إلى مشكلة، ومن ثم يتعين عليهم التفكير بخطوات لإيجاد حل لها، وليس بالضرورة أن يكون للمشكلة حل واحد صحيح إذ إن كثيرا من المشكلات لا يكون لها إجابة صحيحة كما تتطلب هذه الاستراتيجية من المتعلمين التفكير في طرح مجموعة من الأسئلة وجمع معلومات من مصادر متنوعة وتوليد حلول محتملة. أما مشكلة البحث فتجسدت في قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية ويتلى ولاسيما في كرة القدم وما تقدمه هذه الاستراتيجية فهي تستخدم المشكلات مدخلاً لتدريس الطلاب، وهي الأكثر شمولاً، ففي هذا النوع من التعلّم توضع المشكلة موضع الاستخدام، ويقوم الطلاب في بيئة هذا التعلّم على تبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم في كل مجموعة للتعامل مع المشكلة، وهذا النوع من التعلّم ينتج عن عملية تهدف إلى فهم مشكلة معينة وحلها. أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان، في حين كان المجال المكاني في ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة البحث من (٢٤) طالبا من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان، اذا استعمل الباحثان اختبارات مواقف اللعب الهجومية بكرة القدم، كما تم استخدام برنامج (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحثان ان هناك إن التدريس باستخدام استراتيجية (ويتلي) فعال وله تأثير كبير في تعلم مواقف اللعب الهجومية بكرة القدم، واوصى الباحثان اعتماد التدريس باستخدام استراتيجية (ويتلي) في تعليم الطلاب مواقف اللعب الهجومية بكرة القدم ضمن المنهج الدراسي في الجامعات.

Wheatley's strategy was raised in teaching some offensive football play situations to students

Abbas Hasan Abdul Ali
Assoc. Prof. Haider Majeed Shuwaia

Abstract

Focus on the research on the introduction and its content, and the two researchers touched on the (Witty) strategy, which is an educational and educational strategy based on presenting a situation to students and leading them to a problem, and then they have to think about steps to find a solution to it, and the problem does not have to be one correct solution, as many Problems do not have a correct answer. This strategy also requires learners to think, ask a set of questions, collect information from a variety of sources, and generate solutions.

Locality As for the research problem, it improved in the lack of use of modern strategies such as the Wally strategy, especially in football, and what this strategy provides in problems as an entry point for teaching students, and it is the most comprehensive. A group to deal with the problem This type of learning results from a process aimed at understanding a specific problem, the problem is placed in a location and its solution As for the fields of research, it included the human field, which represented third-stage students in the College of Physical Education and Science Sports at the University of Maysan, while the spatial locus of the football field was in the College of Physical Education and Sports Sciences University of Maysan, and the researchers used the Arabization approach in the manner of the two equal groups, and the quality of the research consisted of (24) Students of the third stage in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Marsan, if the researchers used the tests of the offensive playing positions in football, and the program (SPSS) responsible for the snow was used in the research, and the researchers concluded that there is that teaching using the (Witty) strategy is effective and has an impact Great in learning offensive football positions, and the researchers recommended the adoption of teaching using the (Ricci) strategy in teaching students offensive football positions within the curriculum in universities.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

لذا فان تطور التعليم يستدعي إعادة النظر في طريقة تفكير الطلبة بصورة علمية صحيحة، ويجب اعادة النظر في طريقة تفكير المتعلمين، فلا يعني ماذا يتعلم الطالب، إنما الذي يعني حقاً هو أن يتعلم الطلبة كيف يفكرون، كما ينبغي العمل على تحرر المعلم من الطرق التقليدية كما تنادي به الاتجاهات الحديثة حيث يجب ألا يدخر المعلم وسعاً في استخدام أي نشاط قد يفيد في هذا الصدد فلم يعد الكتاب المدرسي، أو المحاضرة، أو التجربة عوامل الاحتكاك المباشر بالبيئة والمجتمع ومشكلاته وحاجاته، وإنما تبرز أهمية المعلم في التدريس في كونه يقوم بدور فعال في التوجيه والممارسة العلمية والعملية.

وفي هذا الصدد ظهرت استراتيجيات وطرائق واساليب تعليمية حديثة من اجل العمل على رفع مستوى وفاعلية التعلم وتحسينه ولتحقيق ذلك فإن القائم بالتدريس اليوم عليه أن يتبنى خطة علمية في عملية تدريسه.

ومنها استراتيجية (ويتلي) وهي استراتيجية تعليمية تعلمية تستند إلى تقديم موقف إلى الطلبة يقودهم إلى مشكلة، ومن ثم يتعين عليهم التفكير بخطوات لإيجاد حل لها، وليس بالضرورة أن يكون للمشكلة حل واحد صحيح إذ إن كثيرا من المشكلات لا يكون لها إجابة صحيحة كما تتطلب هذه الاستراتيجية من المتعلمين التفكير في طرح مجموعة من الأسئلة وجمع معلومات من مصادر متنوعة وتوليد حلول محتملة، ومن ثم العمل على تقييم البدائل لإيجاد أفضل حل وخيرا يقدمون استنتاجاتهم الخاصة حول المشكلة قيد البحث، وتركز هذه الاستراتيجية على فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وتجسد ذلك في النشاط الذي يقوم به من أجل حل المشكلة التي تعترضه، لذلك فهو يقوم ببناء المعرفة بالتعاون مع زملائه وليس مستقبل لها فقط، ثم مشاركة حل المشكلة مع جميع الطلبة في الصف.

وهذه الاستراتيجية انبثقت من النظرية البنائية وهي من النظريات الحديثة في التعليم والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التكنولوجية حيث أنها ترتكز على الدور الإيجابي الفعال للطالب أثناء عملية التعلم من خلال ممارسة العديد من النشاطات التعليمية المتنوعة، وهذا يعني أن النظرية البنائية تركز على البنية المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات.

ومن هنا جاءت أهمية البحث في الاستجابة للتقدم العلمي والتطور التكنلوجي الهائل في جميع المجالات وبالأخص في استراتيجيات وأساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، لذا شرع الباحثان في تطبيق التعليم باستخدام استراتيجية (ويتلى) في تعليم بعض المواقف الهجومية بكرة القدم، وتتجسد

أهمية البحث بأنه المحاولة الأولى في هذه اللعبة بحسب رأي الباحثان، وذلك لا توجد دراسة استخدمت استراتيجية (ويتلى) في تعليم بعض المواقف الهجومية بكرة القدم في العراق.

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات التي تتعلق بكرة القدم والمقابلات الشخصية التي اجروها مع بعض الخبراء والمختصين، وجدا قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية ويتلي ولاسيما في كرة القدم وما تقدمه هذه الاستراتيجية فهي تستخدم المشكلات مدخلاً لتدريس الطلاب، وهي الأكثر شمولاً، ففي هذا النوع من التعلّم توضع المشكلة موضع الاستخدام، ويقوم الطلاب في بيئة هذا التعلّم على تبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم في كل مجموعة للتعامل مع المشكلة، وهذا النوع من التعلّم ينتج عن عملية تهدف إلى فهم مشكلة معينة وحلها.

وإذا ما سلمنا بافتراض أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وأن دوره لم يقتصر على تلقى المعلومات فقط، بل باحث مستقصى لها، حيث أصبحت طرائق واستراتيجيات التدريس التقليدية التي يتبعها المعلمون والقائمة على التلقين والحفظ والاستظهار لا تلبى احتياجات التلاميذ وتؤهلهم للعيش في مجتمع المعرفة، والذي يتطلب مهارات عالية من التفكير والقدرة على البحث والتقصي والاستكشاف، لذا يمكن اجمال مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما تأثير التدريس باستخدام استراتيجية ويتلى في تعليم بعض مواقف اللعب الهجومية بكره القدم لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

١-٣ اهداف البحث:

١. أعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية ويتلى في تعليم بعض مواقف اللعب الهجومية بكره القدم.
٢. التعرف على تأثير استراتيجية ويتلى في تعليم بعض مواقف اللعب الهجومية بكره القدم لدى عينة البحث.

١-٤ فرضا البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

١-٥-٢ المجال المكاني: ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان.

١-٥-٣ المجال الزماني: المدة من (٣٠/ ١٠ /٢٠٢٢) لغاية (١٩ / ٤/٢٠٢٣).

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، إذ إن المنهج التجريبي يعطي نتائج حقيقية ملموسة عن تأثير الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التعليمية، وان ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام التجربة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان بكرة اليد للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٦٢) طالبا، اما عينة البحث فقد اختيرت من طلاب فرع العلوم التطبيقية موزعين على مجموعتين واختير منهم عشوائياً (٢٤) طالبا وبواقع (١٢) طالبا كمجموعة تجريبية، و(١٢) طالبا كمجموعة ضابطة، وبنسبة (٣٨.٧٠٪)، و (٢٠) طلاب من فرع العلوم النظرية اشتركوا في التجربة الاستطلاعية وبنسبة (١٥.٦٢٪).

٢-٣ الاجهزة والادوات المستخدمه في البحث:

٢-٣-١ الأجهزة المستخدمة في البحث:

١-كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع lenovo. ٢-كاميرة (ايفون 12 برو ماكس).

٢-٣-٢ ادوات البحث:

١-ملعب كرة قدم قانوني.٢- كرات قدم قانونية عددها (١٠) كرة.٣- شريط لاصق بالوان مختلفة.

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٤-٢ مواصفات الاختبارات المهارية المدمجة:

٢-٤-٢-١ اختبار موقف العمق في اللعب الهجومي[١].٢-٤-٢-٢ اختبار موقف تبادل المراكز في اللعب الهجومي[٢]. ٢-٤-٢-٣ اختبار الجري الحر وصنع الفراغ[٣] .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

ولغرض الحصـــول على النتائج الضـــرورية ولاتباع الســـياق العلمي باجراءات البحث فقد اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من (٢٠) طالبا من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضـــة/ جامعة ميســـان ومن خارج عينة البحث الاســـاســـية وبمســـاعدة فريق العمل وتمت التجربة بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣٠.

٢-٦ التجربة الرئيسية:

٢-٦-١ الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاحد ٢٠٢٢/١١/٦ في ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان.

٢-٦-٢ تكافؤ عينة البحث:

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة الرئيســـة، ولاجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثان بمعاملة وتحليل البيانات المعنية بنتائج الاختبار القبلي للعينة، وقد تلقت عينة البحث المعلومات والارشـــادات التعليمية والتوضـــيحية قبل تطبيق الاختبارات، ثم طبقت الاختبارات القبلية وبمســـاعدة فريق العمل المســـاعد، وبعدها تم ايجاد (الوســـط الحســـابي والانحراف المعياري) للمجموعتين التجريبية والضـــابطة في الاختبارات القبلية، وعندها تم اســـتخراج قيمة (T) المحســـوبة لمتغيرات البحث والتي تراوحت بين (٠.٥٧٣) و(٠.٨٦٧) وبدرجة حرية (١٤) تبين ان قيم مســـتوى الدلالة هي اكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في متغيرات البحث، وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) يبين المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق للاختبارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		س̄	± ع	س̄	± ع			
العمق في الهجوم	الدرجة	٣.٣٣٣	٠.٦٥١	٣.١٦٧	٠.٧١٨	٠.٥٩٦	٠.٥٥٧	غير دال
تبادل المراكز في الهجوم	الدرجة	٣.٦٦٧	٠.٤٩٢	٣.٥٠٠	٠.٦٧٤	٠.٦٩٢	٠.٤٩٦	غير دال
الجري الحر وصنع الفراغ	ثانية	٣.٤٥٠	٠.١٥٥	٣.٣٠٤	٠.١٠٥	٠.٨٤٦	٠.٤٠٧	غير دال

* غير معنوي عند مستوى دلالة < (٠.٠٥).

(١) حسين حمزة نجم عبيد: تأثير تمرينات مشابهة للعب في تطوير المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط ودقة التهديف والمواقف الهجومية لناشئ كرة القدم، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، ٢٠١٩، ص٧١.

(٢) حسين حمزة نجم: المصدر السابق نفسه , ٢٠١٩, ص٧٤.

(٣) عبد علي جعفر: تأثير التدريب الفردي على بعض الصفات البدنية والتصرف الخططي الهجومي بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، ٢٠٠٨، ص٥٩.

٢-٦-٣ الوحدات التعليمية:

تم اعداد وحدات تعليمية خاصة وفق استراتيجية ويتلي في تنمية التفكير الميداني وتعليم بعض مواقف اللعب الدفاعية والهجومية بكرة القدم للطلاب لافراد المجموعة التجريبية وقد تضمن المنهج وحدتين تعليميتين يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع من حسب المنهج المدمج المقرر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذلك حسب المنهج المقرر من قبل جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢-٦-٣-١ تطبيق المنهج التعليمي:

بعد الإفادة من إجراء الوحدة التعريفية وتهيئة مستلزمات الدرس من النواحي الفنية الخاصة بالوحدات التعليمية وتهيئة الملعب المخصص لدرس كرة القدم، بدأ الفريق المساعد وبإشراف الباحث بتنفيذ التجربة يوم الاثنين ٢٠٢٢/١١/١٤ لغاية يوم الاثنين ٢٠٢٣/١/٢. قام الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية على عينة البحث (المجموعتة التجريبية) وكان توزيع المواقف التعليمية بين الوحدات التعليمية على النحو التالي.

المجموعة التجريبية استيراتيجية (ويتلي):

بعد الإفادة من إجراء الدروس التوضيحية وتهيئة مستلزمات الدرس من النواحي الفنية الخاصة بالوحدات التعليمية وتهيئة الملعب المخصص لدرس كرة القدم، بدأ الباحث بتنفيذ التجربة حيث قام بتطبيق استراتيجية ويتلي والتي درست بالخطوات التالية:

أولا" مرحلة المهام التعليمية: عن طريق عرض المشكلة أمام الطلاب أو طرح سؤال يطلب منهم الإجابة عليه كمهمة تعليمية مثلاً (ما هو مفهومك عن مواقف اللعب الدفاعية والهجومية بكرة القدم وكيف يكون اداؤها؟) أو بسؤال آخر مثلا (عند قطع الكرة من المنافس كيف يكون وضع الجسم؟) وتكون فيها المدة (١٠) دقائق.

مرحلة المشاركة: تبدأ هذه المرحلة بعد التوصل الى المهارة المطلوبة تعلمها في الوحدة التعليمية ومن خلال اجابات الطلاب في المرحلة السابقة ويعمل المدرس في هذه المرحلة على تنفيذ المجموعات المتعاونة للتمارين الموضوعة في الجزء التطبيقي وتكون فيها المدة (٤٠) دقيقة. مع إعطائهم تغذية راجعة خاصة بالأداء الفني والمهاري أثناء الإداء لغرض إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير والتجريب وترتيب افكارهم، مع التأكيد على اتقان الأداء من خلال بعض مواقف اللعب ليرى ما توصلوا إليه من خبرات جديدة ويكون الأداء من قبل الطلاب دون تقيد بتعليمات المدرس لتتم رؤية آلية التعاون والتفاهم فيما بينهم لتنفيذ المواقف المتعلمة بعد ذلك يقوم المدرس بإعطاء التغذية الراجعة نهائية لهم لغرض العمل والبحث عن الإمكانات. بعدها الانتقال إلى القسم الختامي لمدة (١٠) دقائق وفي هذا القسم يتم تطبيق بعض الألعاب الترويحية ومن ثم جمع الأدوات وإعادتها إلى مكانها ثم الانصراف.

المجموعة الضابطة (المنهج الاعتيادي):

تم تطبيق الاجراءات نفسها التي طبقت على المجموعة التجريبية من الاحماء والتمارين البدنية وشرح االمواقف الدفاعية والهجومية في الجزء التعليمي، أما في الجزء التطبيقي فتتنوع اجراءات التطبيق في هذه المجموعة يطبق الطالب اداء التمارين المعطاة من قبل مدرس مادة كرة االقدم، وبحسب المنهج المقرر لهذه المجموعة، ثم الذهاب الى القسم الختامي.

٢-٧ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١/٩ وفي ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان

٢-٨ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS.Ver١٧) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في استراتيجية (ويتلى) والمواقف الهجومية بكرة القدم:

الجدول (٢) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد الدراسة

المعاملات الاحصائية اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		س̄	± ع	س̄	± ع			
العمق في الهجوم	الدرجة	٣.٣٣٣	٠.٦٥١	٧.١٦٧	0.718	18.501	*٠.٠٠٠	دال
تبادل المراكز في الهجوم	الدرجة	٣.٦٦٧	٠.٤٩٢	٧.٧٥٠	0.622	15.711	*٠.٠٠٠	دال
الجري الحر وصنع الفراغ	ثانية	٣.٤٥٠	٠.١٥٥	٢.٣١٢	0.112	18.765	*٠.٠٠٠	دال

معنوي عند مستوى دلالة ≥ (٠.٠٥).

٣-١-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في استراتيجية (ويتلى) والمواقف الهجومية بكرة القدم:

من خلال النتائج السابقة التي تم عرضها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات بعض المواقف الهجومية بكرة القدم يظهر بان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحثان اسباب هذه الفروق الى تأثير المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان، وفق استراتيجية ويتلي باستخدام ادوات مساعدة في تعلم المواقف الهجومية بكرة القدم قيد البحث إذ إن هذه الاستراتيجية هي قائمة للتعلم المتمركز على حل المشكلة التي يمكن أن تكون نقطة انطلاق للاستقصاء والاكتشاف فضلاً عن أن هدفها هو تنمية البيئة المعرفية وهذا ما يتم من دافعية الطلبة لتعلم (بعض المواقف الهجومية بكرة القدم),لذا فأن العملية التعلمية موجه ذاتي للطلبة الذين يمتلكون العملية التعليمية الحقيقة وهذا يدعم لديهم القدرة على حل المشكلات في المواقف الجديدة [1], لذا أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم للأداء المهاري بكرة القدم ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي وفق انموذج ويتلي .

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في استراتيجية (ويتلى) والمواقف الهجومية بكرة القدم:

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في استراتيجية (ويتلى) والمواقف الهجومية بكرة القدم:

الجدول (٤)يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المواقف الهجومية بكرة القدم

المعاملات الاحصائية اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		س̄	± ع	س̄	± ع			
العمق في الهجوم	الدرجة	٧.١٦٧	0.718	٤.٥٨٣	٠.٥١٥	10.131	*٠.٠٠٠	دال
تبادل المراكز في الهجوم	الدرجة	٧.٧٥٠	0.622	٤.٥٨٣	٠.٥١٥	13.590	*٠.٠٠٠	دال
الجري الحر وصنع الفراغ	ثانية	٢.٣١٢	0.112	٣.٠٦٨	٠.١٧٦	12.566	*٠.٠٠٠	دال

معنوي عند مستوى دلالة ≥ (٠.٠٥)

٣-٣-١ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في استراتيجية (ويتلى) والمواقف الهجومية بكرة القدم:

من خلال النتائج السابقة التي تم عرضها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات بعض المواقف الهجومية بكرة القدم يظهر بان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية ولصالح

1) Dabbageh، Nada H.et at. (2000) 'Assessing a problem- Based Learning Approach to an Instructional Design Course; A case study performance Impartment Quarterly.

الاختبارات البعدية ويعزو الباحثان اسباب هذه الفروق ان المنهج التعليمي الذي اعد للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية (ويتلي) ساهم بشكل كبير في زيادة القدرة على التعلم لدى الطلاب اذ لم يركز على حفظ وتخزين كم من الحقائق والمعلومات وتذكرها فقط وانما هدفه كان التركيز على تنمية القدرات العليا وتأكيد الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم وبذلك ازدادت قابلية الطلاب على معالجة المعلومات معالجة ايجابية فاعلة اذ من المهم ان يتعلم الطالب كيف تفكر بدلاً من ماذا تفكر وتتعلم كيف يحلل ويزاوج ويشارك الافكار والمفاهيم والمعلومات بشكل علمي ومنطقي وكيف تتعامل مع المعلومات وكيفية الحصول عليها وان تعي بان لكل مشكلة اكثر من حل واكثر من أسلوب للوصول الى هذا الحل.

كذلك الوحدات التعليمية وفق استراتيجية (ويتلي) ساهمت بشكل كبير في زيادة مقدار التعلم لبعض مواقف اللعب الهجومية بكرة القدم مما يدل على ملائمته باستخدام مبدأ التنويع في التمرينات التطبيقية، وهذا فيما جاء في اختبار (العمق في الهجوم) حيث كان نتيجة استعمال تمرينات مشابهة للعب في المنهج والتي أعدها الباحثان أثناء الوحدات التعليمية والذي يميز هذه التمرينات هو ان بعض التمرينات المشابهة تم ربطها بأداء العمق في الهجوم لأن العمق في الهجوم يساعد على التهديف في مرمى المنافس وهو الامر الاهم في كرة القدم وبواسطته يتم حسم النتيجة لكل مباراة, لذلك قام الباحثان بربط هذه التمرينات المشابهة للعب بالعمق الهجومي والتهديف على المرمى في نهاية كل تمرين يؤديه اللاعب الامر الذي أدى الى تطوير العمق الهجومي لدى الطلبة فالتدريب الحديث يركز على مهارة التهديف ويعدها "من أهم أهداف التدريب اليومي للاعبين أو قد يتوقف نجاح المباراة على لحظة واحدة حاسمة يصوب فيها اللاعب الكرة إلى مرمى الخصم يسجل هدفا"[1].

اما في اختبار (تبادل المراكز مع الهجوم) فقد برز التحسن لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي إلى طبيعة استراتيجية ويتلي ومراحلها التي استخدمت في البحث حيث تضمنت كل مرحله من مراحلها مجموعه من الخطوات ساعدت اللاعبين على تعديل المعرفة والمعلومات السابقة لديهم من خلال البحث عن حل للتعارض وادراكه , حيث اطلعوا في كل مرحله على معلومات معينه لكي يتمكنوا من فهم وادراك اوسع وافضل من معلوماتهم وادراكهم السابق وهذا ما اكد عليه (محسن علي عطيه) "ان التعلم يبنى بصوره تلقائيه اي ان عمليه التعلم عمليه مستمرة تتصف بالابتكار حيث يقوم اللاعب بترتيب مفاهيم بشكل اوسع لما كانت عليه وكل ما اكتسب خبره جديده حيث تظهر اهميه ربط المعارف العلمية السابقة بالمعارف الجديدة لكي يتمكن من تكوين المفاهيم بصوره دقيقه وبالتالي يحدث تطورا ذي معنى" [1].

اما في اختبار (الجري الحر وصنع الفراغ) فقد برز التحسن ايضا بسبب استخدام هذه الاستراتيجية التي حفزت الطلاب وعملت على تنمية الدافعية من خلال مشاركتهم في العملية التعليمية وساعدتهم على زيادة رغبتهم في التعلم وتولد لديهم دوافع قويه للبحث وحل المشكلة التي تواجههم وتدفعهم للتفكير والعمل الجاد ويرى الباحث ان هذه استراتيجية ومزاياها واستخدامها في اداء مواقف اللعب الهجومي (الجري الحر وصنع الفراغ) إضافة إلى التمرينات التي تساعد في الوسائل التعليمية حيث كانت ملائمه لمستوى العينة وكانت ذات تشابه مع مواقف اللعب في المباريات التنافسية والتوضيح للاستجابات الصائبة وتحديد نقاط القوه ونقاط الضعف والعمل على تلافيها من خلال هذه الاستراتيجية اذ في مراحلها معلومات جديده والتكرار والممارسة كذلك تنوع استخدام وسائل تعليميه في مرحله التقديم الحدث المتناقض لتوضيح المواقف الهجومية من خلال شرح مواقف ذات صلة بالمواقف الهجومي ويتفق هذا مع ما اشار اليه (شكري حامد نزال , ٢٠١٤) ان الوسائل التعليمية تزيد من اثاره اهتمام اللاعبين وزياده نشاط او من دفاعهم مما يساعد على بقاء اثر التعلم لمدة طويله وتوسع مجال الخبرات لديهم [2].

---

(١) مفتي أبراهيم حماد: الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ت، ص١٨٧.
(١) محسن علي عطية: البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات حديثة ط١: (الاردن، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ص٣٧٤.
(٢) شكري حامد نزال: مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها، ط١(الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤)، ص٢١٧.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

بعد العرض والتحليل والمناقشة في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان توصل إلى النتائج الآتية:

١- إن التدريس باستخدام استراتيجية (ويتلى) فعال وله تأثير كبير في تعلم المواقف الهجومية بكرة القدم.

٢-أن تقسيم الطلاب الى مجموعات لمناقشة الافكار وتوحيد الاجابات كان له الأثر الإيجابي في التعاون المثمر

بين المتعلمين.

٣- ظهر ان هناك تفاوتا في نتائج المتغيرات المبحوثه بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

٤-٢ التوصيات:

١-اعتماد التدريس باستخدام استراتيجية (ويتلى) في تعليم الطلاب مواقف اللعب الهجومية ضمن المنهج الدراسي في الجامعات.

٢-ضرورة التنوع في استخدام طرائق التدريس وأساليب التعلم في المراحل الدراسية المختلفة.

٣- ضرورة تضمين مفردات طرائق تدريس التربية البدنية في مناهج اعداد المعلمين والمدرسين موضوعا حول استراتيجية (ويتلى) وتطبيقها في تدريس التربية البدنية.

٤- اجراء دراسات مشابهه باستخدام استراتيجية (ويتلى) على فئات عمرية مختلفة والعاب رياضية اخرى.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم عبد الخالق: التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمار للنشر، عمان، ٢٠٠١.
- حسين حمزة نجم عبيد: تأثير تمرينات مشابهة للعب في تطوير المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط ودقة التهديف والمواقف الهجومية لناشئ كرة القدم، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، ٢٠١٩.
- عبد علي جعفر: تأثير التدريب الفردي على بعض الصفات البدنية والتصرف الخططي الهجومي بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة البصرة, ٢٠٠٨.
- محمود داود الربيعي، وآخرون. نظريات وطرائق التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٠.
- مفتي أبراهيم حماد: الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ت، ص١٨٧.
- محسن علي عطية: البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات حديثة ط١، الاردن، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- شكري حامد نزال: مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها، ط١، الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤.
- Dabbageh, Nada H.et at'Assessing a problem- Based Learning Approach to an Instructional Design Course; A case study performance Impartment Quarterly,2000